

تعريفه: ولد الشيخ بلقاسم بن عبد الله بن مصطفى المرآمي في عام 1854م ببلدية جمعة أولاد الشيخ دائرة جديدة.

طلبه للعلم: ارتحل إلى طلب العلم منذ صغره، فأخذ عن الشيخ عبد القادر مولى مآقر من ناحية غريس، والشيخ محمد بن أحمد النداء، والشيخ الميسوم وغيرهم صاحب قصر البخاري وغيرهم.

أعماله وآثاره: في سنة 1880م استقر ببلدية زدين وبها أسس زاويته فكان الناس يقدون إليه من شتى النواحي يطلبون العلم والمآتداء على يديه.

فتخرج جماعة عنه ذكر منهم السادة: بوعلام سعادو بيوراشد، محمد بن العربي حاج صادق بعين الدفلى، عبد الرحمان الزراوي وغيرهم. وكل هؤلاء قدوة في التعليم وهداية الناس.

وفي سنة 1925م انتقل إلى ولاية عين الدفلى أين أسس المسجد العتيق ليواصل خدمة طلاب العلم وهداية الناس.

أما حفيده الحاج محمد النداء فقد عاد من فاس واشتغل بالتربية في جامع أبيه بزدين وفي سنة 1954م انتقل إلى جامع صهره محمد بن العربي حاج صادق وبقي أبوه النداء يواصل تعليم الناس وإرشادهم بعين الدفلى حتى سنة 1964م حيث سافر إلى بيت الله الحرام ووافته منيته بالمدينة المنورة وبها دفن - رحمه الله وطيب ثراه وجعلنا ممن اهتدى بهديه -